

عبد الحميد عبد الحق (٣)

في وزارة الأوقاف

عش مديداً وجدٍ	واعل والمع كفرقدٍ
لو رأى الحق عبده	وهو بالحق يهتدي
وعلى الحق رائحاً	وعلى الحق يغتدي
بسط التاج باليد	قائلاً قم تقلدٍ
قم تقلدٌ تقلدٍ	يا أميري وسيدي
وبإيمان رگع	وتسابيح سجّدٍ
بايع الحق عبده	والبرايا بمشهد

* * *

انظر الساح داوياً	بالنداء المردد
انظر البحر زاخراً	بالشباب المجند
حمدوا فيك يومهم	مشرئبين للغد
عش مديداً لتبتني	كل صرح ممرد
فلك الرأي قاطعاً	ما به من تردد
يهدأ السيف في القرا	ب ويثوي بمرقد
ولك السيف ساهراً	يقظاً غير مغمد

* * *

خذ بياناً نظمته	شبه عقد منضد
ما به من تزلف	جلّ شعري ومقصدي
خالد أنت بالعلی	والفعال المسدد
فتقبل على المدى	كل شعر مخلد